

# مواكبة اللغة العربية للتطور الحضاري: آليات الإنتاج ومواجهة التحديات

أنس ملموس 1، مريم بيد الله على الحجازي 2

1-جامعة مولاي إسماعيل بمكناس-المملكة المغربية

2-كلية التربية جامعة بنغازي

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i2.376>

## الملخص

تهدف ورقتنا هذه برصد مدى مواكبة اللغة العربية للتطور الحضاري، علاوة على أنها تحاول أيضاً إبراز أهم الآليات والمبادئ التي تتوفر عليها اللغة العربية في نسقها اللساني والتي تتيح لها عملية توليد وإنتاج المفردات المعبرة بشكل سهل ويسير.

كما تروم ورقتنا أيضاً قياس مدى فاعلية ونجاعة آليات التوليد اللغوي في جعل اللغة العربية لغة مواكبة للتطور الحضاري. وعطفاً على ما سبق، فإن ورقتنا هذه تتأسس على جملة من التساؤلات المتداخلة نوردها تباعاً كالتالي:

- ما مدى مواكبة اللغة العربية لتطورات العصر؟
- وما أبرز المبادئ والآليات التي تعتمد لها اللغة العربية في سيرورة إنتاج ألفاظها المعبرة؟

الكلمات المفاتيح: اللغة العربية – التوليد اللغوي – اللغة العربية والعصر – التطور الحضاري.

## Abstract

*This paper is concerned with monitoring the extent to which the Arabic language keeps pace with the development of civilization. In addition to that, it also attempts to highlight the most important mechanisms and principles that the Arabic language has in its linguistic system, which allows it to generate and produce expressive vocabulary in an easy and smooth manner.*

*Our paper also aims to measure the extent of the effectiveness and efficiency of linguistic generation mechanisms in making the Arabic language a language that keeps pace with the development of civilization. In addition to the foregoing, our paper is based on a number of overlapping questions that we present successively as follows:*

- *To what extent does the Arabic language keep pace with the development of the times?*
- *What are the most prominent principles and mechanisms adopted by the Arabic language in the process of producing its expressive words?*

**Key words:** Arabic language - linguistic generation - Arabic language and age - civilizational development.

- اللغة العربية وقدرتها على مواكبة العصر. للدكتور سعيد محمد الفيومي. (بحث مقدم في المؤتمر الثالث للغة العربية بدمياط).

- اللغة العربية ومواكبة العصر: الكونية والبقاء وضرورة تعزيز المحتوى الرقمي. محمد سيف الإسلام بوفلاقة. (مجلة روافد، العدد 2، 2019).

#### أسئلة البحث:

ينطلق بحثنا هذا من عدة تساؤلات نذكر منها ما يلي:

- ما مدى مواكبة اللغة العربية لتطورات العصر؟
- وما أبرز المبادئ والآليات التي تعتمد لها اللغة العربية في سيرورة إنتاج ألفاظها المعاصرة؟
- وإلى أي حد نجحت اللغة العربية في مسيرة التطور الحضاري بناء على آلياتها الإنتاجية؟

والإجابة عن هذه التساؤلات، سنقوم في خطوة أولى بالحديث عن اللغة العربية والمستجدات الحضارية، ثم سننتقل بعد ذلك لعرض أهم الآليات والوسائل التي تتوفر عليها اللغة العربية في نسقها اللساني الداخلي والتي تتيح لها إمكانية توليد المفردات والمصطلحات الدالة والمعبرة، وفي خطوة أخرى سنقوم بقياس مدى فاعلية آليات التوليد اللغوي في جعل اللغة العربية لغة مواكبة للتطور الحضاري.

#### 1- اللغة العربية والمستجدات الحضارية:

للغة العربية كفاية عالية في حمل موروث ثقافي ازدهر لعدة قرون، كانت اللغة فيه الأداة الرئيسية، فكما استطاعت اللغة العربية حمل هذا الموروث الضخم من الفكر العميق، واستطاعت أن تعكس لنا مقدرة عالية في نقل ذلك الفكر، من فلسفة وعلوم تعتمد اللغة أساساً لها، فكيف تعجز اللغة عن مواكبة العصر؟ وهذا العصر ليس كسابقه من حيث مهمة اللغة، فأبرز ما في هذه العصور هي مسميات لمخترعات وعلوم مادية لن تعجز اللغة على اشتغال وتوليد ألفاظ لها. فاللغة ليست عاجزة كما سنرى في المبحث القادم، لأن اللغة العربية تمتلك كل آليات التوليد، والمجمع العربي معجم ثري جداً.

فالناظر في معاجم العربية المصنفة سيجد هذا الزخم الكبير من الجذور التي تشكل كلمات بمختلف تقاليفها، منها المستعمل ومنها المهجور أو المهمل.

إذا لا تكمن المشكلة في اللغة العربية باعتبارها لغة، لكن المشكلة الحقيقة تكمن في مستخدمي هذه اللغة من أهلها، فهم يؤمنون بكل ما يصدر إليهم من أفكار حولها، فالغزو الثقافي، واستخدام لغات أخرى في العلوم التي منشؤها وازدهارها من غير العرب، ناهيك عن

#### تقديم:

تشكل اللغة عنصراً هاماً في حياة الأفراد نظراً لإسهامها بشكل إيجابي في تحقيق عدة وظائف في حياتهم، ذلك أنها تعتبر الوسيلة المثلثة التي تساعدهم على التواصل والتفاعل، فضلاً عن نقل مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم...، وبالتالي فاللغة تعد وسيلة مهمة تتحقق عبرها مجموعة من الأغراض والأهداف التي تتبادر بحسب مطالب الأفراد وحاجاتهم.

وعلمون أن اللغة بمثابة كائن حي ينمو ويتتطور باستمرار بناء على الظروف الحضارية التي يفرضها العصر، والتي تقتضي من اللغة أن تكون مسيرة مواكبة لهذه الظروف قصد التعبير عنها ووصفها، ولهذا فإن كل تطور حضاري يوازيه تطور على مستوى اللغة نظراً لكونها تشكل المجال الناظم والواصف له.

واللغة العربية كسائر اللغات العالمية المعروفة تعمل على مسيرة تطورات العصر، موظفة في ذلك أبرز الآليات التي تتوفر عليها في نسقها اللساني من أجل تسهيل وتيسير عملية مواكبتها للعصر، سواءً أكان ذلك عبر توليد ألفاظ جديدة ومستحدثة أم عبر التقاط واستقطاب المفردات الواصفة والمعبرة من اللغات الأخرى.

استناداً إلى ما سبق، فإن هذه الورقة تسعى إلى تسلیط الضوء على إبراز مدى قدرة اللغة العربية على مواكبة العصر والتطورات الحضارية، كما أنها تحاول الكشف عن أهم الآليات التي تستند عليها اللغة العربية في عملية توليد وإنتاج المفردات والتعابير التي تساعدها على مواكبة تطورات العصر.

#### أهمية البحث:

تتمثل أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى الكشف عن مدى مواكبة اللغة العربية للتغيرات الحضارية المستمرة، وذلك عبر تسلیط الضوء على أبرز الآليات التوليدية التي تعتمد لها اللغة العربية في إنتاج مفرداتها المعبرة والواصفة التي تمكنتها من احتواء المستجدات الطارئة.

#### الدراسات السابقة:

لقد اشغله العديد من الباحثين بالوقوف على مدى قدرة اللغة العربية على مواكبة العصر، ومن خلال ذلك تم تقديم العديد من الدراسات والأبحاث المهمة التي تقطاع مع بحثنا هذا، ومن أبرز هذه الدراسات ذكر على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

والإيجاز، ودقة التعبير عن المعاني» (السيد، 1988، ص 202-209)

فاللغة العربية وجود وكيان هذه الأمة وهي وعاء الفكر، وعنوان تقدم الأمة، وينبغي على أهلها صرف الجهود إليها وتفعيل ما تمتلكه من إمكانات وأليات لتأخذ مكانها بين اللغات الأخرى، ولإثبات أنَّ هذا التراجع للغة أمام كافة المستجدات الحضارية، وضعف استيعابها له، ليس بسبب عجز فيها؛ وإنما بسبب عجزنا نحن -المتكلمين بها- عن صرف جهودنا لتطويرها، والكشف عن المخزون من طاقاتها.

## 2-آليات الإنتاج اللغوي:

من المعلوم أن اللغة العربية كسائر اللغات الأخرى تتوفر في نسقها اللساني على مجموعة من الوسائل والآليات التي تمكنها من توليد وإنتاج المفردات والمصطلحات المعبرة بشكل مستمر وسلس متى اقتضت الضرورة ذلك.

ويشير عبد العزيز المطاد (2015) إلى كون التوليد مرتبًا بتطور المجتمع على الصعيدين الفكري والحضاري، إذ ظهور المعرفة الجديدة يحتم بروز الألفاظ والمصطلحات الدالة عليها، وكذا ظهور المخترعات والمعاني الجديدة يحتم تسميتها بألفاظ جديدة (المطاد، 2015، ص 62).

وترتبط آليات الإنتاج اللغوي أو آليات التوليد اللغوي بجمل العمليات التي تعتمد其 اللغة في سيرورة خلق ألفاظها ومعطياتها اللغوية، إذ يكون التوليد في اللغة العربية بحسب على القاسمي (2019) إما بإحداث كلمة جديدة من الكلمة موجودة، وهذا هو الاشتراق، وإما بإحداث كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر وهذا هو النحت، وإما باقتراض لفظ من لغة أخرى، ويسمى هذا الاقتراض إذا حصل في اللغة العربية بالتعريب... (القاسمي، 2019، ص 394-395)

وتتجدر الإشارة إلى أن عملية التوليد والإنتاج اللغوي هي عملية كلية (Universal)، يمعنى أن سائر اللغات العالمية الحية تخضع لها وتعتمد لها من أجل إغناء وإثراء وتوسيع معجمها.

ويؤكد أنس ملموس (2022) على أن الإمكانات التي تتيح للغة العربية توسيع شبكة مفرداتها وتجديدها، تنقسم إلى:

- إمكانات داخلية: تكون خاصة باللغة نفسها، كالاشتقاق والنحت.

- إمكانات خارجية: تعنى بالجانب العلائقى للغة كالاقتراض والتعريب... (ملموس، 2022، ص 53)

تقاعس أهل اللغة عن تفعيل دور المترجمين من ذوي التخصص، إضافة إلى أسباب نفسية كعدم ثقة متكلمي اللغة العربية في لغتهم وعدم اعترافهم بها؛ ذلك لأنَّ أهل العربية يشعرون بالهزيمة النفسية أمام مد تيار اللغات الأخرى لاسيما الإنجليزية، وهذا ما تكلم عنه ابن خلدون من خضوع ثقافة الأمم المغلوبة للأمم الغالبة، ولا يخفى ما عليه أهل اللغة من شعور نفسى بالهزيمة كونها أمة كانت تحمل لواء العلم يوماً ما وترجعت لتصبح تابعة تتلقى ما يأتياها فقط من الآخرين.

وفي ظل تراجع اللغة العربية أمام تطورات هذا العصر لابد من الاعتراف بحاجتنا الماسة والملحة لنهضة لغوية شاملة، قادرة على تلبية مطالب ومتطلبات العصر، هذه النهضة لا تقتصر على متخصصي اللغة العربية فقط، بل لابد من تضافر جهود اللغويين مع التقنيين وجميع التخصصات الأخرى في كافة المجالات والعلوم للوصول باللغة العربية لمكانتها الأولى حينما كانت لغة العالم في عصور الازدهار.

وقد شهد بقدرة اللغة العربية وإمكاناتها في مجازة مستجدات العصر علماء من الغرب أمثال الأمريكي (وليم ورل) الذي يقول: «إن في اللغة العربية من المرونة ما يمكنها من التكيف وفق متطلبات هذا العصر، وهي لم تتقهقر فيما مضى أمام أي لغة أخرى من اللغات التي احتكت بها، وستحافظ على كيانها في المستقبل كما حافظت عليه في الماضي...» (الجندى، 1963، ص 28)

ويقول المؤرخ الفرنسي (أرنست رينان) : «من أغرب المدهشات أن تنبت تلك اللغة القومية، وتصل إلى درجة الكمال وسط الصحاري عند أمة من الرحل، تلك اللغة التي فاقت أحوالها بكترة مفرداتها ودقة معانيها، وحسن نظام مبانيها، وكانت هذه اللغة مجهمولة عند الأمم، ومن يوم علمت ظهرت لنا في حل الكمال لدرجة أنها لم تتغير أي تغير يذكر حتى إنها لم يعرف لها في كل أطوار حياتها لا طفولة ولا شيخوخة، ولا نكاد نعلم من شأنها إلا فتوحاتها وانتصاراتها التي لا تبارى، ولا نعلم شيئاً لهذه اللغة التي ظهرت للباحثين كاملة من غير تدرج، وبقيت محافظة على كيانها من كل شأنها» (السيد، 2008، ص 309)

كما يرى المستشرق الإيطالي (جويدي): «اللغة العربية الشريفة آية للتغيير عن الأفكار، فحروفها تميزت بانفرادها بحروف لا توجد في اللغات الأخرى، وأما مفرداتها فتميزت بالمعنى، والاتساع، والتکاثر، والتولد، وبمنطقيتها، ودقة تعبيرها، من حيث الدقة في الدلالة

معجم اللغة العربية، ذلك أنها تتأسس على عملية التوليف  
بين حذر بسيط وصيغ مختلفة.

ويشير عبد الصبور شاهين (1986) إلى أن اللغة العربية تتميز بهذه الطريقة في الاشتغال على اللغات الأوروبية، فلم تعرف اللغات الأوروبية هذا التحول الداخلي في الحركات. بل اقتصرت على طريقة تسمى (طريقة الإلصاق). (شاهين، 1986، ص264)

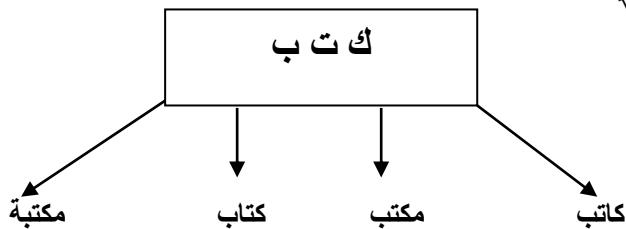
وتمثل عملية الاشتقاد بحسب عبد العزيز المطاد (2015) في أن تجيء بالفاظ يجمعها أصل واحد في اللغة (المطاد، 2015، ص 71)، ومن أمثلة تسخير آلية الاشتقاد لخدمة اللغة العربية في خلق المصطلحات والمفردات ذكر :

عموماً، يمكن القول إن آليات الإنتاج أو التوليد اللغوي هي آليات تعمدتها اللغات من أجل خلق مفردات جديدة واستقطاب أخرى من لغات أخرى، كما أن آليات الإنتاج اللغوي تعكس محمل السيرورات المسؤولة عن إثراء اللغة وإغناء معجمها بشكل مستمر، لتنكتب بعد ذلك قدرة وصفية وتعبيرية مهمة، فضلاً عن كونها تعد مظهراً يشهد على حيوية وتطور اللغة أو اللغات، ومن بين هذه الآليات نذكر الاشتراق والتعريب والنحت والترجمة.

## 2-1 آليّة الاستقاق:

تعتبر آلية الاستدراك من أبرز آليات التوليد اللغوي في اللغة العربية، كما أنها تعكس الوجه الذي تتميز به اللغة العربية عن غيرها من اللغات الأخرى، ولعبت آلية الاستدراك دوراً مهماً في عملية توسيع وإغناء

## أ. جذر: ل ت ب



يعتبر التعرّيب هو الآخر من بين آليات التوليد اللغوي في اللغة العربية، كما أنه يعكس الجانب الخارجي للغة، بمعنى أن التعرّيب يعكس عملية حوار اللغات وتواصلها بناء على مبدأ التأثير والتأثر الحاصل بين اللغات باستمرار. ومن أمثلة الألفاظ المعبرة المعرفة في اللغة العربية ما يلي:

عموماً، يمكن القول إن آلية الاشتغال تؤدي دوراً بارزاً في عملية التوسيع والنمو اللغوي، كما تعد واحدة من أهم الآليات التي تتوفر عليها اللغة العربية وتعتمد其 في عملية إنتاج وتوليد المفردات والمصطلحات الدالة والمعبرة.

## 2-2- آلة التربيع:

مقابلة العربي المعرّب	اللفظ الأجنبي
مورفولوجيا	Morphology
بورصة	Bourse
دولار	Dollar
أورو / يورو	Euro
جغرافيا	Geography
اللوجيستيك	Logistique

المعجمية واللغوية، كما تجدر الإشارة هنا، إلى أن النحت هو ضرب من ضروب الاشتقاق، يتحقق أساساً وفق مبدأ الدمج أو الاصهر، معنى هذا أن النحت يقوم بدمج كلمتين لإنتاج وخلق كلمة جديدة.

ويتحقق النحت بحسب الصادق خشاب (2016) عن طريق أخذ كلمتين وتحت كلمة تكون أخذة منها حمدان (الخسار، 2016، ص 131).

عموماً، تضطلع آلية التعرير بدور بالغ الأهمية في إغناء اللغة العربية وإنماء ذخيرتها المعجمية الواصفة، ذلك أنها تعتبر حلاً سهلاً على اللغة العربية مسألة استقطاب ودمج المصطلحات والمفردات الجديدة و المستحدثة في، نظامها و نسقها اللسانى ..

### 2-3-آلية النحت:

يعتبر النحت هو الآخر من بين أبرز العمليات التي تعتمد على اللغة العربية من أجل تنمية وإثراء ثروتها

الاشتقاق والتعریب والنحو، ذلك أنها جعلت من اللغة العربية لغة مواكبة للمنجزات والتطورات الحضارية كغيرها من اللغات العالمية المعروفة (الإنجليزية والفرنسية...)، وعملت على تزويد اللغة العربية بالعديد من المصطلحات والمفردات الدالة التي تحظى ببعد وظيفي واستعمالي قصد التعبير عنها، ولعل خير دليل على ذلك نجاح اللغة العربية في التعبير عن وقائع جائحة كورونا.

عموماً، تبرز الأمثلة المقدمة أعلاه أبرز آليات التوليد اللغوي التي تعمدّها اللغة العربية قصد استقطاب أو توليد العديد من المفردات والمصطلحات المعبّرة من أجل مواكبة التطورات الحاصلة على كل الأصعدة، تعكس عن حق قدرة اللغة على مسيرة التطورات الحضارية، كما أنها لا تترك لنا مجالاً للتشكيك في نحاحتها التعبّرية عن كل التطورات المتلاحقة.

### 3- فاعلية اللغة العربية في مواكبة التطورات الحضارية:

يمكن القول إن التطورات والمستجدات  
الحضارية المتوقعة تشكل في حقيقة الأمر رائزاً يختبر  
قدرة اللغة العربية على مواكبة الأحداث المستحدثة  
والطارئة، وانطلاقاً من الأمثلة المقدمة آنفاً، فقد تبين لنا  
وبالملموس أن الجائحة شكلت دليلاً يؤكد غنى اللغة  
العربية وقدرتها على نقل ووصف مختلف الأحداث  
المستجدة الطارئة والتي تدخل ضمنها جائحة كورونا،  
وذلك بفضل آلياتها اللغوية التي تتوفر عليها من اشتغال  
وترجمة واقتراض وتعريب ونحو...

ومما تجدر الإشارة إليه في هذا السياق، أن اللغة العربية أكدت وأثبتت على نجاحها في عملية التعبير عن المستجدات الطارئة التي خلقتها الجائحة، ودليل ذلك يتجلّى في اعتمادها في الأخبار الموجهة لأحداث الجائحة، بالإضافة إلى اللجوء إليها في الوصلات والإعلانات التوعوية الموجهة للعموم، دون أن تخلق أي تشوّش أو سوء فهم لدى المواطنين، أيضاً تتمثل فاعلية اللغة العربية في التعبير عن الجائحة في اعتمادها في منظمة الصحة العالمية إلى جانب لغات عالمية معروفة... الشيء الذي يؤكد مرونة اللغة العربية في التعامل مع مختلف الأحداث والقضايا الطارئة عبر احتواها والنجاح في التعبير عنها بشكل دقيق وعبر.

عموماً، يمكن الإجماع بأن اللغة العربية نجحت إلى حد كبير في مسيرة أحداث الجائحة الطارئة بنجاعة وفاعلية، كما أنها برهنت وأكّدت على قدرتها على استيعاب واحتواء كل المستجدات الطارئة في المناحي

بناء على هذا التحديد، يمكن القول إن اللغة تمثل إلى الاقتصاد في الإنتاج اللغوي، وهذا مبدأ موجود في كل اللغات الأخرى تحت مسمى<sup>1</sup> (Blending)، وبالتالي يمكن تصور النحت على أنه آلة لها دخل (Input) وخرج (Output)، فدخلها هو كلمتان أما خرجها فيقدم كلمة تشتراك في تكوينها الكلمتان معاً، وهذه بعض الأمثلة الخاصة بالنحت في اللغة العربية:

- ركوب الأمواج = ركمجة
  - الزمان والمكان = الزمكان
  - بلا سموم = بليس

يبقى النحت إذن، من أبرز الآليات المساعدة في النمو والتطور اللغوي، وهو مظهر يعبر عن القدرة التي تملكها اللغة العربية في إتاحة مجموعة من الطرق التي تساعدها على تكوين كلمات جديدة وجعلها مواكبة ومسايرة للتطورات الحضارية.

## ٤- آلية الترجمة:

لقد أدت الترجمة بنوعيها العام والمختص  
مجموعة من الوظائف والأدوار المهمة تتعلق أساساً  
بتنمية وتطوير اللغة العربية، وتمثل ذلك أساساً في  
تسهيل وتبسيير عملية تزويد اللغة العربية بما استحدث  
من المصطلحات والمفردات الدالة التي تعبّر عن  
المستجدات الطارئة والمستحدثة سواء فيما يتعلّق بمناهي  
الحياة المجتمعية بصفة عامة، أم ما يرتبط بتطور العلوم  
والمعرفة المختصة

وتعمل الترجمة بحسب على القاسمي (2019) على تيسير التنمية البشرية، فهي حاضرة دوماً في التبادل التجاري، وإشاعة المعرفة العلمية، ونقل التكنولوجيا واستنباتها وتوطينها، وغيرها من العمليات الضرورية للاستفادة من علوم الآخر وتقنياته في تحقيق التنمية الهدافة إلى ترقية حياة الإنسان (القاسمي، 2019، ص 13).

وتجدر الإشارة إلى أن الترجمة وسيلة تسهل التبادل العلمي والثقافي، فضلاً عن كونها تيسّر عملية نقل المعرفة والمعلومات، ولقد ساهمت الترجمة في جعل اللغة العربية مواكبة للتطورات والمستجدات الحضارية الطارئة والمستجدة ومتناهياً كذلك من استبعادها بشكل سلس ومن دون

عموماً، يمكن القول إن الترجمة تعد آلية مهمة من آليات التوليد اللغوي وهي لا تقل شأنها عن آليات

<sup>١</sup> تم تعريف هذا المصطلح في مجمع اللسانيات "كريستال" (2008) ص57، على أنه مصدر شائع في إحداث الكلمات الجديدة من خلال الاختصار أو الاقتصاد اللغوي

- (2008). التمكين للغة العربية: آفاق وحلول. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (مجلة المجمع العلمي العربي سابقاً)، مج. 83، ع. 2، ص. 301-328.
- شاهين، عبد الصبور. (1986). العربية لغة العلوم والتكنولوجيا. مصر: دار الاعتصام.
- القاسمي علي، (2019)، علم المصطلح: أنسسه النظرية وتطبيقاته العملية. ط.2. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
- (2019). الترجمة وأدواتها: دراسات في النظرية والتطبيق. ط.2. بيروت، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون.
- المطاد، عبد العزيز. (2015). اللسانيات وقضايا المصطلح العربي. الرباط: منشورات الرباط نت.
- ملموس، أنس. (2022). رهان تدريس الاقتصاد باللغة العربية، مجلة الفكر المغربي المعاصر، العدد 10. ص 49-58.
- Crystal. D (2008), A Dictionary of Linguistics and Phonetics, Blackwell Publishing, USA.

الحياتية العامة، وفي التخصصات العلمية المتخصصة بشكل خاص، وهذا بفضل ما تتوفر عليه من إمكانات وآليات تسعفها في توفير المفردات والمصطلحات المعبرة اللازمة متى اقتضى واستلزم الأمر (العصر) ذلك.

#### خاتمة:

في الأخير، لا يسعنا سوى الإقرار والتأكيد على أن اللغة العربية هي لغة حية ومواكبة وليس قاصرة كما يزعم البعض، وذلك بناء على مختلف الإمكانيات والآليات التوليدية التي تتوفر عليها وتسخرها لتكون مواكبة ومسيرة للتطورات والمتغيرات الطارئة، وتتيح لها إمكانية توفير الألفاظ وتجديدها بناء على حاجة متكلميها من جهة، وما تفرضه التطورات الحضارية من جهة ثانية.

ولعل من أهم ما يوصي به البحث صرف جهود الباحثين والمتخصصين في اللغة والتكنولوجيا وكافة التخصصات للعمل على تعزيز دور اللغة العربية بما تمتلكه من إمكانات -كما رأينا- لتأخذ مكانها بين اللغات المعاصرة.

#### النتائج:

انصب بحثنا هذا على الوقوف على قدرة اللغة العربية على استيعاب التطور الحضاري المستمر، وبناء على ذلك خلصنا إلى مجموعة من النتائج من أبرزها ذكر:

- أن اللغة العربية تضطلع بكفاءة مهمة في حفظ وصون مخزون حضاري وثقافي مهم.
- أن اللغة العربية ليست لغة عاجزة ودليل ذلك توفرها على مجموعة من الآليات التي تخول لها عملية توليد وإنتج المفردات بشكل مستمر.
- أن اللغة العربية لغة حية وتتطور باستمرار.
- أن اللغة العربية أثبتت فعاليتها ونجاحتها في مواكبة واستيعاب كل جديد.

#### لائحة المراجع:

- الجندي، أنور. (1963). اللغة العربية بين حماتها وخصومها. القاهرة: مطبعة الرسالة.
- خشاب، الصادق. (2016). التعريب وصناعة المصطلحات، دراسة تطبيقية في القواعد والإشكالات. إربد، الأردن: دار الكتب الحديث.
- السيد، محمود. (1988). طائق تدريس اللغة العربية. سوريا: جامعة دمشق.